

# كيف تواجه الفتن - ( 91 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:01](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اخواني في مثل عربي يقول - [00:01:21](#)

الطيور على اشكالها تقع. والآناء ينضح بما فيه. مثل عجيب جدا تنظر الى الناس وتنظر حولك وتنظر الى كل المخلوقات فتجد نعم الطيور على اشكالها تقع والآناء ينضح بما فيه دائما. فاذا وضعت في الآناء شيء طاهر - [00:01:41](#)

نضح لك طهارة. وان وضعت في الآناء شيء خبيث نضح لك الخبيث وتنظر الى الناس فتري الطيب لا يقع الا على الطيب ولا يصاحب الا الطيب وتري الخبيث لا يصاحب الا الذي مثله. واذا نظرت الى الطيور - [00:02:11](#)

اتحداك ان تجد غرابا طائرا مع الحمام او ساكنا بجوار العصافير لكن الغراب دائما ينزل مع مع الغربان. والعصفور مع العصافير. مثل عجيب جدا تنظر في احوال الناس فتري حتى في في الحج لما ذهبوا الى الحج كلهم حجاج - [00:02:41](#)

الطيبين بتلاقي الختيارية مع الختيارية والشباب مع الشباب مدخنين مع المدخنين. بتجد اللي بيدخن بيدور في الباص مين اللي بيدخن وبيصاحبه. وفي في عرفة بتلاقيه هو مش حامل دخان معه. فيبشوف مين بدخن بتلاقيه ملزق - [00:03:09](#)

شوفوا صاحبه عشان يدخن ويعصي الله عز وجل. اه اردت من ذلك اننا في زمن الفتنة فانظر حولك من تصاحب بس. من تصاحب مع من تمشي؟ مع من تجلس مين بتحب تقعد معه في المسجد؟ - [00:03:29](#)

مين بتحب تصاحبه؟ مين بيزورك؟ مين بتزوره؟ اذا عرفت مين صاحبك؟ مين بتزور؟ مين بيزورك؟ مين البيت ومين بيدخل بيتك مين بتحب في المسجد بتقدر تحدد انت مين صح لا تسأل عن المرء وسل عن خليفه. آآ فالقرين بالمقارن يقتدي - [00:03:51](#)

يعني هذه كده في في اول الدرس آآ وقع في نفسي شيء رأيته وجدت الغراب لا ينزل الا على الغراب الذي مثله والرجل الطيب والله لا يجالس الا الطيب والله عز وجل - [00:04:20](#)

ضرب لنا في القرآن آيات وامثلة مثل هذا المثال. تقرأ على اشكالها تقع مين يجيب اية احسنت ايوه الطيبون للطيبات طيب للطيب والخبثون للخبثات طيب تلاقي كلامه طيب مجلسه طيب صاحبه طيبين كله اتصال طيب. والخبث كل شيء فيه ايش؟ كل شيء فيه خبيث. ولو انه شكله جميل - [00:04:43](#)

وباصلي وبصوم وبيحضروا المساجد لكن تجده يتكلم فهو خبيث. اذا جلس يفتاب ايوه درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج ونحن على موعد مع اه اسباب اه فكيف تنجو او الموقف الشرعي او المنهج الشرعي في التعامل مع الفتن او في كيفية مواجهة -

[00:05:13](#)

الفتن قلنا ان نتعرف على اسباب الفتن. فالعاقل هو اللي يعرف اسباب الفتن حتى لا يكون ايش؟ رأس في الفتنة. وقلة من اسباب الفتن تكلمنا عن السبب الاول وهو ايش؟ وهو اتباع الهوى وفساد القصد. تتبع هواه حتقع في الفتنة - [00:05:42](#)

اتباع الشرع الشرع لن آآ لن تقع في الايه؟ في الفتنة. السبب الثاني وهو الغلو في الدين. اذا عندك غلو في الدين بالزيادة او بالنقص فستقع في الفتنة والشيطان بيشتغل معك شغل مرتب. اذا شافك حريص على العمل الصالح ومجتهد في الاعمال الصالحة بيضل وراك لما يخليك تزيد - [00:06:02](#)

يزيد في الاعمال الصالحة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقعت في الغلو. واذا وجدك كسلان يخليك تقصر في اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقعت في الغلو. وبالإضافة والنقصان ربح منك الشيطان - [00:06:26](#)

السبب الثالث وهو ايش؟ وهو غياب المنهج الصحيح اذا في منهج اذا تسلكه لا يمكن تقع في الفتنة. واذا غبت عن هذا المنهج او انحرفت عن هذا المنهج وقعت في الايش؟ وقعت - [00:06:43](#)

الفتنة. اربعة السبب الرابع آآ الصبر عدم الاستعجال وعدم الصبر. الاستعجال عدم الصبر. دائما كل كل اللي استعجلوا وقعوا في الايش؟ وقعوا في الفتنة. حتى اللي بده يستعجل في الغنى وبده يتغنى بسرعة وقع في الايش؟ - [00:06:58](#)  
وقع في فتنة الايش؟ فتنة المال. المستعجل وبده يتزوج بدون ما يسلك الطريق الشرعي وقع في الايش؟ وقع في الزنا وقع في الانحراف راح تزوج زواج غير شرعي. السبب الخامس وهو عدم النصرة والتعاون بين المسلمين. ما فيش تعاون بين المسلمين كما ينبغي. اليوم - [00:07:18](#)

الكفار تعاونوا مع بعضهم البعض على مين؟ على المسلمين. والكفار اذا تعاونوا على المسلمين بتصير ايش؟ فتنة. وهي الفتنة واقعة اه السبب السادس وهو ايش؟ وهو غياب المصلحين. المصلحين. ما فيش مصلحين. فيه - [00:07:41](#)  
قليل فالامة بيتها مصلحين فيها صالحين كثير لكن احنا بدنا مصلحين والمصلح هو الذي يصلح نفسه ويصلح غيره. السابع اللي اتكلمنا عنه الاخير وهو عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ما في امر بالمعروف ونهي عن المنكر يا اخوان بيكون في -

[00:08:01](#)

المعاصي. واذا في امر بالمعروف ونهي عن المنكر بتقل المعاصي. على مستوى البيت. اذا في بيتك بتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر بتلاقي المعاصي بتيجي لي في البيت واذا بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في البيت الايش؟ الماء عاصي. وقفنا على السبب الثامن وهو الفسوق - [00:08:21](#)

والمعاصي والايش؟ والظلم. والفسوق والمعاصي الظلم كلها معاصي. لكن الفسوق قلنا في في فسوق اكبر وفي فسوق ايش؟ اصغر. سوق اكبر زي ايش زي ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فكل من فسق فسوق ابليس يعني خرج - [00:08:41](#)  
عن عن الاسلام هذا فسق اكبر. والفسق العملي الفسق الاصغر. آآ سب المسلم فسوق وقتاله كفر كفر فهذا السبب هنا آآ الفسوق اللي هنا فسوق عملي اصغر والكفر هنا - [00:09:11](#)

هو كفر برضو عملي اصغر. والمعاصي في منها كبائر في منها صفائر الظلم في منها ظلم اكبر ظلم. اصغر. قال دليل على الفسوق سبب للفتن. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - [00:09:31](#)

فيها فحق عليها القول فدمرناها تدمير ارسل لهم الرسول بعث لهم عالم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فايش؟ فتركوا الاعمال الصالحة وفسقوا ولم يستجيبوا فسنة الله مع هؤلاء ايش؟ نهلكهم - [00:09:51](#)  
نهلكهم فهذه ارادة الله سبحانه وتعالى في الاهلاك دائما تقرأ القرآن من اوله لاخره تجد الله عز وجل ما من امة الا وخل فيها نذير. يبعث في كل امة رسول يدعوه - [00:10:22](#)

الى عبادة الله وتوحيد الله. يأمن به ناس ويكفر به ناس. اللي بيأمنوا بكل رسول دايم ايه؟ قلة. واللي كسرة لكن في نهاية القصة تجد سنن الله عز وجل في في هؤلاء انه بنجي الرسول والذين امنوا معه - [00:10:39](#)  
اللي ايش؟ الذين كفروا. دائما كل قصص القرآن. تجد بان الله عز وجل نجى الرسول والذين امنوا معه. وهم قلة واهلك ايش؟ واهلك من كفر برسوله فهل هناك ارادة ترداها؟ اذا الله اراد انه يهلك قرية - [00:10:59](#)

او اراد يفقد انسان او اراد يغني انسان او اراد يرفع انسان او اراد يخفض انسان هل هناك قوة تمنع هذه الارادة؟ لا يمكن. فهل هناك ارادة ترداها؟ او قوة تصدها؟ لا والله. فحق - [00:11:21](#)

عليها القول اي الوعيد فدمرناها ايش؟ تدميرا. يعني فخريناهنا عند ذلك تقريبا وهذا الدمار والهلاك والتخريب هذا فتنة ولا ما هو فتنة؟ فتنة. واهلكنا من كان فيها من اهل - [00:11:42](#)

ايش ؟ اهلاكا. فهل مكتوب عندكم آآ خليككم معي في الجمل فهل في الحاكم تمنع ارادة الله. الجملة هيك يا استاز صح؟ ولا لو قلنا فهل تنحية الحاكم تمنع. تمنع. تمنع. ارادة الله. تمنع تمنع. تمنع ارادة الله. شكون احسن - [00:12:02](#)

وهيك برضه بتمشي الحال؟ ماشي. ماشي الحال. واللي بعديها فهل في تنحية السلطان يمنع التدمير الذي ذكره الله؟ يعني هم يبطلعوا على على الايه الشعب يريد تغيير النظام. ارحل ارحل. طب لو رحل - [00:12:32](#)

بتنتهي القضية ممكن واحد يقول لك اه طب هي رحل في بعض البلاد انتهت القضية ولا ازدادت سوء؟ ازدادت سوء؟ اذا مش هذا الحل هذا ما هو ايش؟ ما هو هذا الحل الشرعي - [00:12:49](#)

طيب وقال تعالى بالنسبة للظلم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة انتم كلكم اتقوا فتنة لكن هتصيب مين؟ الذين ظلموا منكم خاصة. الفتنة بتقع على الكل لكن بتكون - [00:13:05](#)

ايش؟ قوية وشديدة ومؤلمة على الذين ظلموا منكم ايش؟ خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. قال ابن كثير رحمه الله يحذر تعالى عباده المؤمنين فتنة مش الكفار بيحذر مين؟ المؤمنين. احنا فتنة اي اختبارا ومحنة يعم بها - [00:13:25](#)

المسيء وغيره ولا يخص بها اهل المعاصي. وبعدين نواضع في البلاد اللي صار فيها فتن لخلت صالح ولا طالح ولا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ولا ذكر ولا ايش ولا انثى - [00:13:53](#)

ولا من باشر الذنب بل يعمها حيث لم تدفع ولم ترفع. يا رسول الله انه وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث يعني كثر الايش؟ المعاصي. قال الزبير بن العواو - [00:14:11](#)

رضي الله عنه لقد نزلت الاية هذه نزلت مين؟ نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حواليه قال وما نرى احدا منا يقع بها ثم خصتنا في اصابتنا خاصة. ما كناش مصدقين ان الاية هادي نزلت فين؟ فينا - [00:14:31](#)

وبعدين بعد شوية ولا وجدنا ايش ؟ وجدنا احنا المعنيين بهذه الاية. وفي رواية نزلت هذه الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب يقول وما نظننا اهل - [00:14:50](#)

لها ما ظنناش ان احنا اهلها احنا الصحابة. ايوه ونحن عنينا بها والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان هو طول ما هو بين اصحابه هو ايش؟ هو امانة لاصحابه - [00:15:10](#)

لما يموت النبي صلى الله عليه وسلم بتنزل الاية؟ الفتن والصحابة امن الامة لما ذهبوا الصحابة نزلت بالامة ليش؟ الفتن بالنسبة للمعاصي في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليت - [00:15:32](#)

بهن واعوذ بالله ان تدركوهن احنا اللي ادركناه الصحابة نجوا من من المعاصي والفتن هذه واقراً بقى كلام النبوة هذا وطبقه على ايش؟ على الامة اليوم الاولى لم تظهر الفاحشة في قوم قط - [00:15:52](#)

حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في افهم الذين مضوا تظهر الفاحشة. الفاحشة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديث ان آآ ظهور الفحش والتفحش من علامات الساعة - [00:16:20](#)

الفحش هذا يشمل كل فاحش اللواط فاحشه فاحشة. الزنا فاحشة. اه الكلام البذيء فاش لما تظهر الفاحشة والمعني بها هون الايش؟ الزنا في قوم حتى يعلنوا بها تكون ايش؟ تكون في اماكن موجودة معروفة - [00:16:47](#)

العصاة ان يستطيع يزني فيها. ايه ممكن يزني تحت شجرة. ممكن يزني في سيارة. ممكن يزني على الطريق. ممكن اه يلاقي واحدة يزني فيها بليرة وواحدة بخمس دنانير وواحدة بعشر دنانير. اذا كان هذا موجود معناها ظهر في الفاحشة واعلنوا ايش؟ واعلنوا - [00:17:12](#)

بها والنبي اخبر ان علامات الساعة ان الرجل يفتersh المرأة على قارعة الايه؟ على قارعة الطريق والناس رايحة جاية فيعني احسن واحد في الناس اللي بقول له ايش ؟ ما بيقولوش لا تزني. لما اقول له لو انك بس اه تواريت بها شوية - [00:17:32](#)

بس تواريت اتخبيت ؟ ما بقول له ما تزنيش. ازني بس ايش ؟ يعني مش قدام الناس فانا فشى فيهم هنا نقول الجزاء من جنس الايش؟ العمل آآ واذكر الشيعة - [00:17:50](#)

اتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بايش؟ بفاحشة الزنا. بفاحشة الزنا الله عز وجل ابتلاهم بان انتشرت فيهم فاحشة الزنا واستحلوها باسم زواج الايه؟ المتعة زواج المتعة ايوه الا فشى فيهم الطاعون والالوجاع. الامراض اللي بتسمع فيها اليوم ماتت قبل - 00:18:06

كان الرجل ظل عايش تسعين سنة ومية سنة وبتجوز عمره تسعين سنة ويخلف ولاد. وما شاء الله عليهم يطلعوا كويسين. اليوم اتحداك لو فوز عمرك سبعين سنة ولا ستين سنة ولا انت بتجيب ولاد معوقين؟ - 00:18:35  
ليه؟ لان انت صرت بعد الستين ولا سبعين معوقة الا من رحم ربي. لا كان يوصل تسعين سنة الختير وهو رجل صح؟ والزوج ويجيب ايش ويخلف ويجيب ولاد كويسين. ما كان يعرف يضل عايش لما يموت. اليوم - 00:18:51  
امراض ما سمعنا فيها دي كلها بسبب انتشار الفواحش والايش؟ في المجتمعات التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. المصيبة الثانية فلم ينقص المكيال والميزان يخش في المكيال بكل طرق الغش المعروفة اليوم. انه بحط لك اشي تحت الميزان عشان يسرق في الوزن. اه او يضربه بايداه او بطريقة - 00:19:08

يعني او هو بيلحم تلاقيه بيقطع كده في اللحمة قدامك وانت واقف عامل له ايه؟ وبصبعه يعمل كده ولا هو حاطط لك نص فحدة تحت وقعة تحت ويخليها واخر النهار بيعع اللسان لا رافع سرق زبالة عادي جدا هو - 00:19:43  
اللي بيعجوا يشترتوا تابعين المطاعم اللحمة المسروقة هذي هي فارقة معها في سط الزبالة ولا لا؟ وبعدين اذا انت اكتشفته يقول معلى هو قاعد غصب عني. زي اللي تضرب ايده في جيبك عشان يسرقها. المسل ان مسكت ايده بيقول لك معلى عفا والله غصب عني. والله غصب عني جبتك دخلت ايدي. يخرب بيتك - 00:20:03

واذا فلت وسرق خلاص انت ما شفتوش. وهيك كان واحد يعمل اه مع الحجاج الحجاج هيك. ولذلك يجر ايش؟ امعاءه في جهنم طيب آآ لما انت بتروح مثلا الفاعوري مثلا تاجر كبير وببروح عالصين ويخلي له - 00:20:23  
اصنعوا له آآ بضاعة ويكتبوا عليها جيرمان الماني وهي مصنوعة في الصين. ويجي ابو محمد على انها الماني واشترى ابو محمد على انها. هذا من نقص المكيال والميزان موجود ولا مش موجود - 00:20:49

كذب ولا ما هو كذب اذا الناس تلاعبوا في الميزان يا اخواني امر خطير جدا. الله عز وجل اهلك امة لانها تلاعبت في الايش؟ في الميزان. ايش هي الامة؟ قوم مين؟ شهيد - 00:21:10

ابو شعيب ايوه الا اخذوا بالسنيين يعني اذا تلاعب الناس بالميزان وصار في غش بينهم وصار ما في امانة في التجارة اخذوا بالسنيين اللي هو الايش انتبه طيب اه هم لعبوا في الميزان اصابهم الفقر. شو دخلوا الحاكم - 00:21:24  
يعني لو غيرنا الحاكم والناس لسة بيعفشوا في الميزان بتحل المشكلة؟ تبي الا اخذوا بالسنيين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم. اذا لما يجول السلطان على الرعية ويظلمهم ويجلداهم ويسجنهم بيكون مين السبب؟ هم - 00:21:50

هم اللي بيعفشهم اخوانا اذا عرفنا المرض عرفنا سبب المرض سهل جدا نعرف الايه؟ العلاج. اما اذا ما عرفنا المرض كيف بدنا نعمل نوصف العلاج النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان السلطان اذا جار على الرعية بتكون الرعية هي ايش؟ هي سبب. وشغلة النقص - 00:22:16

مكيال والميزان كثير من الناس بيعتبروه شطارة بيعتبروه ان ولد يعني بيعرف كيف بيعك لك السيارة وهي قلبها؟ وقعلك وانت غلبان شو عرفك؟ اظن ان حدثوني بائعين السيارات ان واحد مرة اشترى سيارة غلبان هيك زي ابو عمان. وهو راكبها واشترها عندنا سيارة كويسة. اول مطب جاب له - 00:22:42

بوز السيارة ضل ماشي والنص الثاني ضلي في المطب. الاقيه مقصوصة وملحومة ويا ريتها ملحوم ملحومها كويس كمان. الهي دي فيها واحد اثنين ثلاثة اربعة المصيبة الثالثة ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا - 00:23:11  
قائم لم يمطر بيقولوا الحمد لله على نعمة البهايم. احمدوا الله على نعمة البهايم المطر بينزل عشان البهايم والناس الطيبين والناس الصالحين طب ليش؟ طب ليش المطر منع لان ما فيش آآ حد بيطلع زكاة - 00:23:40

منعوا الزكاة الناس الغلبة اللي بتيجي تلاقي واحد يقول لك والله يا شيخ صرت محوش الفين ليرة. عليهم زكاة. لا يا عم ما علكش زكاة. بس ييلغوا النصاب خمسة وتمانين غرام بتضرب خمسة وتمانين في سعر الغرام. قديش المبلغ اللي بطلع. بصير هذا هو النصاب. يحول عليه - [00:24:05](#)

معه الفين وغلقان واللي معه مليونير مليونين مش معقول بدوش يزكي في بعض الناس يعني في يمكن خمس تجار في عمان لو يزكم والله ما بيضل فقير في الاردن والله - [00:24:20](#)

بيطلع عليه مثلا ميتين وخمسين الف زكاة بطلع لك خمس تالاف دينار زكاة ويقول لك احمدا الله الفقراء هم ييجوا يشاركونا. يجوا يقعدوا معنا يحطوا لهم محاسب عنا بكفينا الضريبة مقعدين لنا واحد. كمان الفقراء بدهم يجيبوا لنا واحد يقعدوا لنا اياه - [00:24:37](#)

ما بيعرف ان هذا المال حق الفقراء والمساكين الله ابتلاه بالغنى وقال له اخرج الزكاة للفقراء والمساكين. وابتلى الفقراء بالفقر وقال لهم تقبلوا الزكاة هذي. اذا ما خرج الغني الزكاة اه اثم ويحرم هذا الماء. واذا الفقير اه اه - [00:24:54](#)

كبر عن الزكاة ايش؟ عائل المستتمر. برضه ما بجوز حرام فقير في بعض الفقراء تروح تودي له زكاة مال يتكبر. وهو مش راضي ياكل. هذا عائل مستكبر. ما بجوز. اجاك مال - [00:25:17](#)

اذا انت في حاجة اله اصرفه. صار ملكك. واذا انت مش لا حاجة اله ايش؟ تصدق به تؤجر النبي صلى الله عليه وسلم يوم راح على عمر بيعطيهم مال قال له يا رسول الله انا في غنى اعطيه لغيري قال اذا جاك مال من غير ما تستشرف يعني تطلبه - [00:25:33](#)

فخذه وتموله. فان كنت في حاجة فهو لك. وان كنت يعني ما انت محتاجه فتصدق به. فتصدق به لكن الجهل دائما ايش؟ صاحبه بيدفع التمن غالي المصيبة الرابعة ولم ينقضوا عهد الله - [00:25:52](#)

وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. اذا تسليط الكفار على بلادنا سببها ايه؟ نقض العهد طب عهد الله عز وجل على المسلمين يصلوا في المسجد ولا ما يصلوا؟ طب تركوا الصلاة في المسجد نقضوا العهد؟ طيب عهد الله - [00:26:13](#)

على المسلمين يخرجوا زكاة الاغنياء. ولا ما يخرجهم؟ طب ما اخرجهم نقضوا العهد. طيب الله عز وجل عبادي ان يعبدوه يوحدوه في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. طب اشركهم. اذا نقضوا الايش؟ نقضوا العهد. فلما نقضوا العهد - [00:26:39](#)

سلط الله عليهم ايش؟ عدوهم. يأخذ ما في ايديهم اغنى البلاد في الدنيا بلاد الاسلام فيها خيرات ومين بيعرف الخيارات اللي فيها؟ كفار؟ انت بتعرف ان الكفار ييجوا مثلا بيقول لك انتم مثلا عندكم في المكان هذا ايش؟ بترول نفط. طيب يا سيدي احنا شركة بنحفر - [00:26:59](#)

وابار النفط وبنأخذ اللي فيها لمدة عشرين سنة. وبنعطيك عشرين في المية واحنا تمانين في المية. مقابل ان احنا هنا ايش؟ اطلع لكم النصب. وبعد عشرين سنة انتم بتأخذوها هم حاسبينها بتعرف ايش اللي بضل في البير للنفط بعد عشرين سنة - [00:27:27](#)

يظل يعني نص السنة سنة سنتين اخدوا الايش؟ الزبدة واتغنوا واعطونا عشرين في المية واللي ضل بعد عشرين سنة يأخذ كيف لما واحد ياكل الطبخ اللي في التجار او يعطيك اياه تلحسها - [00:27:47](#)

هذا هو وانت قادر تطلع البترول اصلا. فبيقول طلع يعني اللي بيجي فايده هم عارفين عارفين الخيرات ولذلك تداعى الامة مع يدعو بعضهم بعضا في خيرات في ولاية المسلمين. هذا بيدخل والتاني ايش - [00:28:06](#)

اه وبعدين اه لما الحرامية بيشربوا سرقة كويسة الحرامية دائما بكون الهم ايش؟ كبار الكبار هدولت هم اللي بيشغلوهم. وبيحموهم واذا انسجنوا بيطلعوهم. فلما يسرقوا سرقة كويسة. مين بيتدخل فورا عشان ياخذ نصيب الاسد؟ الحرمين - [00:28:30](#)

كل عصابة عربية بكون الهم واحد ايش معلم يعني. مش لازم هو يشارك هو خلاص. هو صار كبير يعني خلاص ودرب هدول بطل يدخل العمليات فييشغل الصغار. كيف كيف واحد بضل لما يصير عمره ثلاثين سنة وهو يشتغل بايده. بعدين يصير ايش؟ اه اسم المعلم. شغل اه - [00:28:50](#)



وشغل الجماعة دول تحت ايديه. هذا كذلك في الحرمين. لكن انا اقول لما يصير سرقة فبروح على طول هدولة الايش؟ الكبار سبعين العصابات ويتدخلوا علشان ياخذوا نصيب الاسامي. المصيبة الخامسة كل هذه معاصي. والامة وقع فيها وما لم تحكم - [00:29:13](#) ائمتهم بكتاب الله. ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم ايش؟ بينهم. شو معنى بأسهم بينهم يعني يتفرون فرقا واحزابا وبعدين يقتل بعضهم بعضا. ليه؟ لانهم لم يطبقوا شرع الله - [00:29:33](#) سبحان الله يعني لو يرجعوا الناس لدينهم بحال كل مشاكل الدنيا ولذلك الان بيتضح لك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذن البقر وارضيتهم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم - [00:29:56](#) ذلا لا ينزعه اي عنكم حتى هاي العلاج الوحيد. ترجعه الى دينكم. يرجع الناس لدينهم الدين الصحيح مش دين الخوارج ولا دين الرافضة ولا دين الصوفية ولا دين الحزبيين لا لا. الدين اللي جاء به جبريل من عند الله على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وجلس امام النبي - [00:30:15](#) وسلم ووضع يديه على ركبتيه وسأل عن الاسلام والايمان والاحسان يقول فتأمل كيف يجلب نقص المكيال والميزان جور السلطان اذا ظلم السلطان بكون سببه ايش؟ الرعية بالجور. وبتعصي وبتلعب في المكيال والميزان. والجذب الفقر - [00:30:36](#) اذا مشكلة الفقر مين سببها الحاكم ولا الرعية؟ هم. الرعية وظن انها في خطب كنت اقول لما المطر ما ينزل اذا قلنا ان المطر ما نزل بسبب ظلم الرعية لأ هذا قول فيه جور. واذا قلنا المطر ما نزل بسبب ظلم الحاكم هذا - [00:31:03](#) لكن نقول بسبب ظلم الحاكم والمحكوم الراعي والرعية منزل المطر صح ولا لا يعني نزلت مصيبة في البيت فقر. ما تجيش تقول انت الولد انت اللي سبب الفقر ما بصير فيك شبه من اليهود - [00:31:25](#) اليهود وبني اسرائيل لما لما موسى قال لهم ايش؟ اتقوا الله واصبروا فان الارض لله يسوى من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. ايش قالوا له؟ قالوا له اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جيتنا. يعني انت وشك علينا - [00:31:45](#) الفقر قبل وبعد. لأ. ده انتم السبب ده انتم اللي تعبانين لعب في الميزان في جور للسلطان وفي فخر وفي ايش؟ غلاء. اذا غلاء الاسعار سببها ايش؟ اللعب في الميزان - [00:32:05](#) تلاعب البيع والشراء فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركت بيعهم احنا السبب اذا اه اذا الناس بيلعبوا في الميزان وقامت مظاهرات لما داخوا. تنحل المشكلة؟ لأ. فمهما كانت هناك - [00:32:29](#) اضرابات ومظاهرات واعتصامات تشكو قلة المال وكثرة العيال وشدة الجوع والفقر فانها لن تفلح كل هذه الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات مش هتحل المشكلة. ليش مش هتحل المشكلة؟ لان احنا المشكلة احنا بنلعب في الميزان - [00:32:56](#) المشكلة عنا نغير الله سبحانه وتعالى بغير ما نزل بنا اذا اللي قالوا للناس اخرجوا على الحكام وغيروا الحكام وهدول الحكام خلاص بدنا نخلص منهم الشعب يريد تغيير النظام هذه كلها كانت مؤامرة - [00:33:21](#) يسموه الربيع الايش؟ الحربي. سامعين حد بيحكي عن الربيع العربي اليوم اللي كانوا يحكوا عن الربيع العربي سامعينهم بيطلعوا القنوات يحكوا عن الربيع العربي يقدر يحكي؟ ليه لان في مثل عنا في مصر بيقول لك خربها وقاعد على ثلة - [00:33:38](#) واحد خربها وقعد على حطة عالية ايه قدام الناس. هيرجموه بالحجارة. فخربوها سبحانك يا رب سبحانك. تصور انهم نجحوا في هذا الامر الغير مشروع والله لعبدوهم الناس من دون الله - [00:34:00](#) احيانا انت بتري شيه بتظنه شر لكن بكون ايش؟ بكون خير. والله يعلم وانتم لا تعلمون يعني واحد ما بخلفه راح على دجال وعمل له حجاب. والله عز وجل قدر له انه يجيه ولاد. وجاه ولاد بعدين يعمل الحجاب وراح على الدجال الساعة - [00:34:23](#) هذا افتتن ومرة زفتون وكل ما يقعد يحكي مع الناس ويبعت ناس على هذا الساحر فسلك طريق الضلالة اضله الايش؟ اضله حتى لو جا له ولد بعد ما راح على الساحر هل هذا عمل مشروع؟ مع انه جاه ولاد هل هذا عمل مشروع - [00:34:42](#) في اخ من اخواننا بيحضر درس الجمعة وانا جبته مرة جاري على على الدرس على الكرسي وريتمك اياها. صبح الصبح شاب الصبح الصبح قال ما نيش قادر امشي على رجلي انشلل - [00:35:01](#)

ما رحت على احد قال ثلاث تيام اعتكفت على سورة البقرة اقرأها وهي تقرأها وهي سورة البقرة بس بعد تلت ايام صحت من النوم هو صبحى اول مرة من النوم ما قدر يمشي على رجليه انشل. بعث ثلاث تيام صحي من النوم ولا هو باشر الحمام صار بينادي على امه وعلى ابوه - [00:35:19](#)

ومش مصدق وامش ويروح مشي زي ما كان اليوم اموره تمام وجبت لكم اياه مرة وقفته قلت لكم هيك رجل ما التجأ الا الله عز وجل. الجمعة اللي فاتت هذي بعد درس الجمعة وانا نازل اجاني ويسلم علي يعني - [00:35:37](#)

واللي عارفيني قلت له طبعاً عارفك. قال لي بقى لي اربع سنين مش متزوج وما يجيليش ولاد. وجلست انا ومرتي على سورة البقرة نقرأ في سورة البقرة يقرأ سورة الله اكرمنا وحملت المرة. قلت له ايوا. قال وقبل يومين ولدي اتولد وجايب لي صورة الولد. قلت سبحان الله! يا سلام - [00:35:54](#)

اه لما اشوف واحد التجأ الى الله عز وجل والله عز وجل اكرمه. لما تشوف مريض التجأ الى الله والله شفاه لكن هذا يطمئن لانه التجأ الى اللي بيده النفع والضر واللي بيعطوا اللي بيمينع - [00:36:14](#)

اما يتجه الى عمل او وسيلة غير مشروعة واحد جاي يقول لك شنطة مليانة دولارات هي فيها مليون دولار. وانت عارفه طفران. ايش حتقول له؟ منين اذا قال لك والله كان عندي قطعة ارض - [00:36:31](#)

ما حكيتركش عنها واشتريتها زمان او وارثها من ابوي وغلت الاسعار وبعثها اليوم بمليون دينار واتأكدت انه فعلاً كان عنده قوات الارض وباعها مليون دينار. بتقول الله يبارك لك صح؟ - [00:36:54](#)

اما لو قال لك ان انا سالكم قم روح قم لتشبهني. لانك عارف انه السرقة كسب غير مشروع. اما باع شيء يملكه هذا يا اخوانا الامة ماشية غلط وبدون نصر - [00:37:09](#)

ويقول لك الاليش؟ الحكام. وصاروا الناس على الحكام وغيروا الحكام وازدادت الاليش؟ وازداد الطين بلة. يقول ومهما كانت من محاولات تمحية الحاكم فلا فائدة لان منهج الله لا يتغير. لا يمكن يتغير ابدان فيه ايه؟ سنن ان تنصروا الله ينصركم -

[00:37:32](#)

فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلاً. ولن تجد لسنة الله تحويلاً سنن كونية هذه مثل ما بتعرف الشمس بتطلع من المشرق وتغرب المغرب كل يوم لا يمكن للامة كلها تقدر تغيرها - [00:38:05](#)

على مزاجها يعني وتطلعها من المغرب وتقول لها اهربي في المشرق. لا يمكن كذلك لا يمكن يكون هناك نصر ابدان حتى ايه؟ حتى ننصر الله في انفسنا يقول فلننحي نقص المكيال والميزان يتنحى الجور والفقر. يا سلام - [00:38:24](#)

بدكوا يروحوا الفقر وتتغنموا وبدكوا السلطان يرحمكم. تنحوا عن ايش؟ عن اللعب في الميزان وعشان التجار يتركوا اللعب في الميزان والمكيال والغش لقيتهم ايش؟ بيتهم مصلحين يدعوا ليل نهار في الخطب والدروس والمواعظ والقنوات الفضائية والجرائد والمجلات. الكل تكتب عن ايش؟ حملة على الغش - [00:38:47](#)

يقوم الناس ايش زي ما بيقولوا العيار اللي ما بيصيب بدوش. مرة مع مرة مع مرة مع مرة بيستجيبيوا لاليش؟ بيستجيب الناس عن قتادة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض - [00:39:15](#)

فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك؟ يا رب انت في السماء واحنا في الارض. فكيف بدنا نعرف انك راضي عنا ولا غضبان علينا؟ قال اذا ارضيت عنكم؟ استعملت عليكم خياركم - [00:39:37](#)

واذا غضبت عليكم استعملت عليكم ايش؟ شراركم. فاذا كانوا ولاة الامر مش عاجبينكم معناه ايش؟ معناه الله غضبان عليكم واذا عاجبينكم معناه الله راضي ايش؟ عنكم اظن بيقدروا الناس يعرفوا ولا ما يقدروش. النبي صلى الله عليه وسلم اليوم بيقول لعائشة

بيقول لها انا باعرف متى بتكوني راضية عني ومتى بتكوني غضبانة علي - [00:39:52](#)

كيف؟ خليها لما بتكوني غضبانة علي بتقولي وربي ابراهيم. ولما تكوني راضية عني بتقولي يا رب محمد هنيين لما تكون اه زعلان على النبي صلى الله عليه وسلم يعني بتدل عليه - [00:40:17](#)

كان يدلها النبي صلى الله عليه وسلم. تقول وربى ابراهيم يعرف على طول انا اليوم لما اغيب مثلاً فترة ما اتصلش بالشيخ عبد العظيم يعرفه زعلان ولا مبسوط. لما بتصل به. اول ما اتصل به اذا قال يا مرحباً يا مرحباً اعرف انه مبسوط علي. اما اذا قال نعم - 00:40:34

بكون انا بقى لي شهر ما اتصلتش بعرف انه زعلان ومرة بتصل فيها ولا بتقول لي نعم؟ قلت له لا يا عم الشيخ فهذا حق شوي يقول خلاص سمحها واظن اه بتقدر انت تعرف اه الفعولي بقدر يعرف اه ام محمد راضية عليه ولا مش راضية عليه. اذا بتزبطه بتصيغ له لحيته - 00:40:54

وكده وبتحممه وبيجي بيضحك وبتكون راضية عليه. واذا لحيته مية لون وبوزه طالع كده بتكون بتكون غضبانة بتضحك لا مبسوط لا يرد عليك وكذلك نقض عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم سبب في الاحتلال - 00:41:19

احتلونا وكان زمان آآ يحتلوا البلاد ايش؟ احتلال كامل. يعني ييجوا على البلد ويحتلوها ويعملوا قطارات ويعملوا مصانع ويعملوا اشياء كأن يعني اطلعوا زي الاحتلال اللي صار بالانجليزي والفرنسيين والامريكان وغير ذلك. احتلال ما بدوش يطلع. ويستعمل الناس كلها خدام عنده - 00:41:49

البلد الهم. الان صار احتلال ايش؟ فكري واحتلالهم هو في بلده وسير الامور زي ما بده هذا حزب تعالوا يا عم احنا بنمكنكم وبنسلمكم القيادة في البلد لكن بتدلكم ايش؟ بتضلكن تحت امرتنا - 00:42:12

هم في بلدهم مثل ما كان الاول يجوا ويحاربوا وجنود تموت منهم بطلوا الان الحرب هذي صاروا ايش؟ صاروا خلونا نضرب بعض ونقتل بعض وبيبيعوا لهدول اسلحة ولهدول ايش؟ اسلحة وهم ربحانين وجنتهم ما يموتوا واحنا مبسوطين - 00:42:33

ايوة وايضا اذا لم يحكم الحاكم بالكتاب والسنة كان ذلك سبباً في النزاع الداخلي ورفع الرايات الكثيرة التي تتأمر ضد البلاد والعباد وذلك ولي الامر اذا لم يحكم بما انزل الله في في الرعية بيصير ايش؟ اضطرابات داخلية. احكم فيهم بالشرع بتريح الدنيا كلها - 00:42:54

ولذلك الرجوع الى حتى ترجعوا الى دينكم. يقول وفي رواية ما نقض قوم العهد قط الا انا القتل بينهم قتل بينهم اذا وقوع القتل بين المسلمين اليوم سببه ايش؟ نقض العهد. وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلب - 00:43:18

الله عز وجل عليهم الموت الموت يصير فيه موت كثير. والموت اليوم ايش؟ كثير. حدث ولا حرج. كان زمان لما تصير معركة بين دولتين او بين دول يموت عشرة خمستاخ خمسين. اليوم انفجار واحد ويموت مية وميتين - 00:43:43

يعني قبل اربع سنين كان لما يموت كم واحد كنا نتألم كلنا. اليوم بتسمع الاخبار يقول لك مات هون عشرين مات هون خمسين مات هون مية. مات هون مية. يعني بقول لك مات واحد ولا اثنين ايش؟ عادي جدا - 00:44:06

بلدنا صار سمعنا عن الموت امر عادي من كسرتة ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر. ايها المطر اذا نبتعد عن الايش؟ عن المعاصي فسق ظلم ايش المعاصي - 00:44:22

ابتعد عنها وتنحل مشاكلنا. ونكون غيرنا من حالنا. والله عز وجل يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم السبب التاسع ايش؟ طلوع الشمس؟ احنا لسه ما خلصناش اشي. ها؟ طلعت - 00:44:49

بقى لنا ربع ساعة بعد المفكرة انت رحت تسأل امام الله. لازم نقرأ نفق على السبب التاسع. الدرس القادم وصلى اللهم على محمد محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - 00:45:12